كعبد اوسا وصنع العقود كبعت فانها من
الجوامد اذ لم يحصل من افعال اخر معناها
اذ انشأ التعجب والعقود لا تكون بغير الماضي
فتامل فيخرج منها الجواب المذكور **وان اريد**
المطلق ان قلت المطلق هو كما قال ابن الحاجب
الدال على شايع في جنسه قال فتخرج المعارف والماضي
معرف باللام فلا تكون مطلقا قلت مراده بالاطلاق
اللغوي اما ماهية الماضي لا بشرط شيء **عن الزمان**
الماضي قيد بالماضي اشارة الى اقتران معناها
بالزمان الحالي كما مر **وكذا** اي ومثل هذا الكلام
الكلام في صيغ العقود وافعال
التعجب فان قلت يرد على هذا التعريف سواء اريد المطلق
او المقيد نحو خلق الله الزمان فان خلق الزمان
لا يكون في زمان والا كان الزمان الثاني اما غير الاول
او غيره والكل محال اما الاول فلانه يلزم منه كونه
ايجاد الزمان واقعا في ذلك الزمان بعينه فيلزم
ايجاد الموجود وهو محال واما الثاني فلانا ننقل
الكلام لذلك الزمان الثاني الذي هو
غير الاول بعين ما ذكر فاما ان ينقطع الزمان

الايراد اما ان يتسلسل الى غير نهاية وهو محال قلت
ان كان الزمان عدميا كما عرفه بذلك من قال هو
مقارنة متجدد مجهول متجدد معلوم فهو امر اعتباري
فخلقه بمعنى تقديره ولا استحالة في كون تقدير كل
زمن واقعا في زمن اخر غيره الى غير النهاية اذ الامور
الاعتبارية لا استحالة في عدم تناهيها وان كان وجوديا
كما عرفه به من قال مقدار حركة الفلك فخلقه بمعنى
ايجاده ويختار القسم الاول ولا استحالة في كون ايجاد
شيء مقارنا لذلك الشيء واقعا فيه اذ لا استحالة في ايجاد
موجود يوجد حاصل من ذلك الايجاد مقارن له انما
المحال ايجاده بوجود سابق عليه كما حقق عند اهله
اما مبني للفاعل او مبني للمفعول لا يقال هذا التقسيم
غير حاصر لانه يخرج منه نحو جرى النهر وصام نهاره وانعم
السيل بضم الهمزة اي صب بضم الميم وضرب امام الامير
والمرفوع في كل ليس فاعلا ولا مفعولا اذ النهر
مكان الجري والنهار زمان الصوم والسيل فاعل
اي ملأ الاماكن والامام ظرف لا مفعول لانا نقول
الفاعل والمفعول في التقسيم اعم من ان يكون حقيقة
او تأويلا وهما في الامثلة المذكورة تأويلا **اي الفعل**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)